

المستحسنه ناقلا لهما من طبقات الشرف فاقول والله سبحانه والامام قال بن خلطان كان
 شيخ وقتي بالعرف ولد بسمرقند سنة تسعين واربعمائة تقريبا وقدم بغداد وتبعه بالمدرسة
 النظامية على السعد الحسيني المذموم ذكره وغيره ثم سلك طريق الصوفية وصحب اليه الانقطاع
 والعزلة فانقطع عن الناس مدة مده وقبل على الاستفال بالعمل لثمنك وبذل الجهد في ذلك
 ثم رجع ودعى جماعة الى الله تعالى وكان يخطب ويذكر فروع سبب خلق كثير الى الله تعالى وبنار باط
 علاسلط والمناجاة القرب بعدا ثم ندى القربى في المدرسة النظامية فاجاب ودرس
 بما مده وظهرت بركته على تلامذته وروى عنه الصادق ابو سعيد السعدي وقدم الموصل
 بختار الاقام لزيارة بيت المقدس سنة سبع وخمسين وخمسة وعقد بها مجلس
 الوعظ بالجماع الربيعي ثم توجه الى الشام فوصل الى دمشق ولم يتفق منه الزيادة الا فجاج
 الهادي بن السدي والفرج بن نازم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام موده
 فاقام في دمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ وعاذ بالبعثاد وتوفي بها يوم الجمعة
 وقت العصر سابع عشر جاد الاول سنة ثلث وخمسين وخمسة ودفن بكبره الغد وباطنه
 انتهى حلت المشهور ان رباطه الذي دفن فيه هو في الجانب الشرقي من بغداد في جانب المدرسة
 السمانية التي بناها الوزير سلمان باشا الكبير بقرب دار الامارة واشتهر في السن الناس
 غلظا رباطا شيخ نجم الدين فما ذكره بن خلطان من انه في الجانب القرب من بغداد عارضان
 ما اشتمه والله تعالى اعلم هذا وقال الشيخ عبد الوهاب الشحران كان قدس سره بتلخيص
 ويلبس لباس العباد ويركب البغلة وترفع العاشية بين يديه وانفقه عليه اجماع المشايخ والاعلام
 بالاحرام فخرج بصحبة جماعة من الاكابر مثل الشيخ شهاب الدين السهروردي والشيخ
 عبد الله بن مسعود بن مطر البزازي وغيرهما ومن كلامه الاحوال معاملات القلوب
 وهي ما يحيل بها من انقاد بها الاذكار وقولها للفسور ومعانيها لله وفيه اول الصوفي
 علم واعظم على واخره بوليت ببلغ غاية الاصل والله على ثلثة طبقات في يد طالبه
 وتوسط طائر وشمسه واصل فالمريد صاحب وقت والموسط صاحب حال والشمس صاحب
 ينجين وا فضل الاشياء عندهم عند الاناس فتمام المريد المجاهد والكال بلاد وتخرج
 المر

الاركان وبجانبه الخطوط وكلاما النفس فيه منفعة ومقام يتوسط ركب الاحوال في طلب
 المراد من عادات الصلوة في الاحوال واستعمال الادب في المقامات وهو مقابله بادي المنازل
 وهو ما حية طربن لانه ترتقي من حال الحال وهو في الزيادة ومقام المنتهى الصلوة واجابة
 الحق من حيث دعاه قد جاوز المقامات وهو في حال التمكن لا تقهر الاحوال ولا تؤثر في الاحوال
 قد استوى في حال الشدة والرخا والناع والعلو والبعث والوفاء اكله بجمعه وقومه كسره
 قد فنت عطلوه وبقيت حقوقه كما هم مع الخلق وبالطبع مع الحق وعلى ذلك منقول من الاحوال
 النبي صل الله عليه وسلم انتهى ملخصها
وهذه الشيخ طاهر النهر الملكي قدس سره قال المؤلف ما ترجمته وهو العكس المشهورين
 ومن عظام الاكابر السابقين توفى زمن الناصر عبد الله الخليفة العباس سنة ثنتين وتسعين
 وخمسة ودفن في نهاية ناحية الخالص في الجانب القرب على بعد اربع فراسخ من بغداد
 على ما ذكر في جامع السير ولم يوجد تفاصير مناقبه والكتب المعتبرة فانقى بذكره بهذا القدر
 من الترجمة في هذا المختصر قلت ودرست له ترجمة في السهميه وهو انه صاحب الكرامات الظاهرة
 والاحوال الفارقة والافعال الحارقة والانفاس الصادقة اليه البيضا في علوم المقالات
 والبرام الطويل في معاني الساعات والقدم الراسخ في كشف المشكلات وهو احد من اظهر الله
 للوجود وصرفه في العالم ومكنه من الاحوال واظهر على يديه الخرافات ونطقه بالغيبيات وادوي
 على سانه الحكم وهو اهدا ركاة هذه الشان وهو رسا ذاة علما وعلمار تحيضا وورعا وزهدا
 واشتهر عنه انه تقى من المشايخ عالم يلق بغيره من اهل زمانه ويقال انه روى جميع الصحاح
 نالج العارفين ابو الوفا وانفع بصحبتهم ونال ربات خدمتهم وكان شيخ الشيخ علي الهيني بكريه
 ويقدمه على غيره وينبه على فضيلته وهو اول من غدته ولان يقول اخي الشيخ علي رحل كمل لكن
 ما يظهر الا بعد موت قبا والامام الشيخ طاهر من استعمل الشيخ علي بن ادريس وانتمت اليه
 ترجمته المردين بملء الخالص وعاطيه وله كلام رقيق على ان اهل التحقيق منه من طلب الله
 عز وجل ووجه باور عظة يتقدمه بها اول وصالح العبد الحق هجرانه لنفسه واول هجران
 العبد الحق مواصلة لنفسه واول درجات القرب نحو شواهد النفس واشتات شواهد